

رسالة المنع الربانية في بيان المنظرمة الرعمانية

للعامة الشيخ الولي الصالح

سيدي مصطفى بن عبد الرحمن بن أحمد بن حمودة بن مامش

المعروف بباش تارزي القسطيني الجزائري

(المتوفى سنة 1252 هـ / 1836 م.)

T1 A 38

حقوق الطبع محفوظة

خزانة المخطوطات - المكتبة الموهوبية ببلية

الجزائر



Bibliothèque de manuscrits Lmuhub Ulahbib (Bejaia, ALGERIE)

بسم الله الرحمن الرحيم **وصلى الله على سيدنا محمد وسلم**

نحمد من نوره **وهب من نوره الفهم** **واشتر اشرا الحسين**
واوطلع مصباح الحقيقة في صد السرية في مشكاة القوة النورية وجعلها كالنور
الذي متوفرة من شجرة مباركة علوية لا شرفية ولا غيبة **ونصلي ونسلم على**
افضل فائز بدعوة الهداية وافضل من انفع الامة من الغواية والخلالة وعلى اله الطل
هرير واصحابه واتباعه اجمعين **وبعد** فلما لم ينفع التعليل بلعل وعسى
عن اقتراح بعض الاخوة في كل صباح ومساءر الكتب جوابات لايقة بمطالعة المتعمقة
الرحمانية التي وضعها الشيخ الوالد رحمه الله في الاطاب الشرعية المتعلقة بالرفق
الخلوتية تحفظها من الضياع وتخرجها الى خير الانتفاع لما ان كثيرا من المجموعات لا سيما
في المنصوصات انما لم تفيد شوارطها بغير الشروح تفضل جوابات هذه زوايا الالهة ولو كان
نشر التحقيق يعرج مع اعراض عن ذلك برهة من الزمان لعلمي اني لست من اهل هذا الشأن
وفقد مادة استند اليها في علم المتفاني وعدم في حجة وفائدة استند اليها في علم المتفاني
ورجعت عهد بما تلقينته في عنقوار الشهاد من الاستاذ والشيخ رحمه الله تعالى في هذا الباب
حتى تسجع عن لب الشيا على ما مر من هذه اولمعة عيني في مكالمة رسالة او كتاب
عطتني الى مفتحي اقتراحهم عسى ان يكون باروا الهام او مضرب في من جاف سريتهم
ورجاء ان يكون سعيهم مشكورا وعلا خالصا مبرورا **واشترعت** مع فلة البضاعة وعد التمر
في الضاعة في تبيين شرح يمتدحه له الخيل ويستمد منه التبيان وان كان لوضوح الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِيمَانِ
وَأَنَا يَا مُتْلِفِي فِي طَرِيقِ الْوَلِيدِ

انه جود واجب الوجود اعطاءنا وامطادنا وبه نعلمه العليم معاشنا ومعادنا فـ
 الامام الفشير بالله كملت الحجة ثلاث وبه وجدت المخلوقات ففوق عنده في اسمه
 ينطقون من البلاء برة ومن السنين سره ومن الميم متنه فيعلمونه انهم برة ميزوا سره
 وبسره عرفوا قدره وبمنته عليهم حفظوا امره فالابن عربي صلى الله عليه وسلم
 لما كانت الاسماء الالهية سبب وجود العالم له كانت البسملة ابتداء كل امر
 وبعضه حديث البسملة مفتاح كل كتاب وحديث كل امر خفي بالآخر وفيه (تشكيكي)
 في تفسيره ان السري لا يتدأ بالبسملة الاشارة الى ان معناها باسم الله كل موجود
 وانه اذا الموجودات الحياتية كلها من حروف الباء لانه شبع الالف بمثابة حواصن ادم
 عليها السلام ومنها تولدت سائر الحروف كما تولدت بنوا ادم من ادم وزوجه فبنو ادم الاصل
 وزوجه الفصل الثاني في بروع منها فالالف يشير للوحدة اية وفيه معنى تشبه الله انه
 لا اله الا هو والباء يشير للتثنية وفيه معنى الظهور والامداد وصراته الاعداد **اول ما**
 الفاعل بسم الله ان الله لا اله الا انما من استسلم لفضاياه وصبر على بلاياه وشكر نعمه
 وكتبته اوليائه ومن لم يستسلم لفضاياه ولم يصبر على بلاياه ولم يشكر نعمه فليخرج من تحت

وصلى الله على سيدنا محمد

سماوي ويتخدر له سوامي **قوله** باسمك صيلة نبي اقدم عليه الافادة الاختصاص مع
الاهتمام **وقوله** يا معين اي يا ناصر يقال اعانه الله على عبادة وتصوره عليه ولا عدا واشهد من النفس
والهوى والشيطان فانها الفاضل العام والاعانة عليها لمخالفتها وعدم سلوك سبلها **ويحتمل**
انه اراد يا معين على عبادة تك وحما عتك وهو لا يلايم من ارتقى من النعمس الامارة واللوامة انه ليس
له عدا ويعارضه والخلعة فجاهبه وكان **صلى الله عليه وسلم** يقول اللهم اعنا على ذكرك وس
وشتكى وحسن عبادتك رواه ابواو اووط عليه السلام **وقال صلى الله عليه وسلم** اللهم اعني
ولا تمس علي **قوله** والصلاة على الامير الصلاة من الله على الرتبة ومنه الله علا ومن الملكة الاستغفار
كذا اثره عن عباس وهو اعرف بوضع اللغة ثم تعلو لفظ على بها لتضمن معنى النزول وقد احسن
من عبر عنها بالاستغفار الرتبة لانه تعالى جعل صلاة الخلو عليه **صلى الله عليه وسلم** وسيلة
لغفره وما ليل على حبه لقوله **صلى الله عليه وسلم** ارادكم شفاعتي وافركم من منزلة يوم القيمة
اكثر من علي صلاة في الله فيا قال بعض العارفين لما اراد الله تعالى ان يكون للامة عنده صلى الله
عليه وسلم خة متمكلا له عليهم بالشفاعة به نعمة امرهم بالصلاة عليه ثم كذا هم بعد الله به كذا خبر
صلى الله عليه وسلم مشيرا اليه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا **قال الحق** عليه بسل هذه
الفارسي في تفسيره وفي هذا النشارة الى ان العبد لا يستغنى عن وفاء الاوقات عن الزيادة في الخير
اذ لا رتبة فوق رتبة المرسل صلى الله عليه وسلم وفيه احتاج الى صلاة الامة ام كلامه وفيه عليه
ان النبي صلى الله عليه وسلم غني بربه وبما وعده به فلا حاجة له الى صلاة المسلمين وانما المفهوم
حصول الثواب المصلي له صلاة عليه تفضلا من الله تعالى على امته بوعده الثواب لمصلا على نبيه
وصحبه فتعبد المرصون بذلك حتى ان من لم يصل عليه كان جافيا وخيلا ورح بالصلاة الصادق
من زيادة ثواب المصلي وعمله الصالح وقرينة يتفرق بها الى الله تعالى وينال بها شفاعته النبي
صلى الله عليه وسلم

وصلى الله على سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم لأنه ورد أنها مقبولة على أي حال صدرت وغيرهما من الغرائب شريك قبولها سلامتها
من البراءة والبدعة فقبولها مطلقا خصوصيتها للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم **وما قيل أنه** لا حاجة له
صلى الله عليه وسلم إلى صلاة المخلصين لا بلية ما أخرجه أبو داود ومطبع سننه **عن ابن عباس** رضي الله عنه
استدانت النبي صلى الله عليه وسلم العرة فأتته لي وقال لا تشبهني أخى من دعا بك كلمة ما يسرني أني بهلك الدنيا
أم بفضل الله تعالى لا غنى عنه وفحة أيوب فتأمل **وقوله** الأمير هو من أهل بيته
صلى الله عليه وسلم عرف وتميزه قبل النبوة وبعد ما وكانت في شئ تسميه قبل البعثة **في هذا** الأمير وفي الحديث
إن الأمير في الأرض وأمير في السماء وفيه سماه تعالى به فقال مطاع ثم أمير على أي عرف قال بذلك من المفسرين
لأن جبريل عليه السلام وهو صلى الله عليه وسلم أحوب هذا الاسم لأنه أمير الله على وجهه ودينه وفي الدر المنعم
الأمير الذي يلقى إليه بمقالة المعركة ثقة بقيامه عليها وحفظها فالأمير الحافظ ما أوحى إليه وما كلف
علمه وتبليغه وكان صلى الله عليه وسلم يسمى في الجاهلية به لثيافته ونزاهته عن الخيانة **وقال غير**
الأمير في نفسه من عقاب ربه أخذ من قوله **ليعلم** لك الله ما قلنا من منك وما تأخر إليه
بسمي بما نأكل من فداء وقيل الأمير في ما جاء به عن من امره ونهيه ووعده ووعيده بذليل البصرة
وقوله من أنابنا بالتلفيق الخ الموصولة للأمير والتلفيق مصدر لفن الشيء المضاعف فتلفنه إذا أخذ به
مشاوبته **قال** الفراء تلفن الكلام أخذه وقصر منه **وقال** ابن فارس لفن الشيء لفنا به تدب تعبه فهو لفن
بضمه وتلفنه كذا كذا بالتلفيق يصد على الأخذ مشاوبته وغيره **وقد** لفر النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا
علي بن أبي طالب رضي الله عنه كلمة التوحيد مشاوبته كما سيحجج ببياننا شاء الله تعالى **وقوله**
في طريقه الأولياء يتحلون بمحتدوف تفديره المروي **فول**

يا مريد الشيق واجتمع المقفوس

الداخل طريق الوحي طريق الخلق

اية من عيوب النفس وامراض القلوب كتوهم النجاسة بالاختلا في اللذات والطلاعة مع انها سفينة بعينها مقورة
 على قبحها لانه لا يخلو من الجمل بالحوال الذين واسباب القبح والتمكين وذوا هذه العلة حفظها من الخلط لعل في ذلك
 والسكنات وعيوب النفس خصوصاً الامارة كثيرة شغلنا الله منها وفداً من الكلام عليها بالتأليف وشغلاً
 هذه النفس تنفق تزيينها **قال المصنف لها بقوله تعالى** فط ابلح من كيدك في كلامه غريز على السعي
 في تحصيل اسباب الشبه ومن اعظم الاسباب المغتضية له اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم كما انشأ
 اليد **بقوله** واتباع المصطفى صلى الله عليه وسلم فانه العروة الوثقى **قال تعالى** فلان كنتم تحبون الله فاتبعوني
 يحبكم الله اية في طريق المحبة وتخفيف الطاعة فاتباعه سبب اكتساب محبة الله تعالى وبمحبته خلق
 محبة الرب تعالى اولها انه احب ما احبه بمحبته سابقة والاحقة بالمرتبة الحبيبية وهي الجامعة
 بين المحبة والمحبوبة خالصة له صلى الله عليه وسلم اصالته ولا قباة على فخر اتباعهم تبعية **وقوله**
 اذ خل طريق الوفاء فيه حذف مضاف اية لحرية اهل الوفاء بما عطفوه على انفسهم من الاعتراف بوحدة ائمتهم
 وهم الغالطون بشروط العبودية من اجتناب المنهات واتباع الاوامر الشرعية **قال رحمه الله**
 اهل الوفاء الذين لم ينفخوا الميثاق الاول الذي احو عليهم يوم الست بربكم في قولهم بل انتم لاربهم غيره
 تعالى فلا يرجون غيره ولا يخشون سواه ولا يسكنون الا اليه ولا يعتمدون الا عليه **وقوله** طريق الخلوة
 بدان وهو الطريقة المشهورة الصاعدة على العتبات والسفينة الماثرة اخراج **الخلاصة** من حديث
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم لا يروى الا بنية الاجاءة مثل اهلوا الصبح ثم حجب اليه الخلوة
 فكان يخلوا بخارجيها فمخنت فيه البلية في اوقات العدم الحديث **قال الفقيه** لا يخلو بالمد بمعنى
 الخلوة اية الاختلاء وانما حجب اليه الخلوة لان معها فراغ القلب والانقطاع عن الخلوة كما قيل في صياغة فليأخذ اليه
 فتمكنه وفيه **تبيينه** على فطرها وسنيتها لانها تريح القلب من اشتغال الدنيا وتبرغه لله تعالى فتتبع منه
 ينابيع الحكمة وعند ذلك يصير حقيقاً بان يكون من الوردات والعلوم النورية بصرى مع علوم الدارين شعاعاً

من عيوبها
 اصل

من الأسباب ولا لهم أصل ولا منزل حتى كان بعضهم قد يغشى عليه وهو في الصلاة من شدة الجوع وكان ما ويهم
 من جهة الرسول صلى الله عليه وسلم من جهة الله في كتابه وحازوا مراتب الكمال في جنته إذ عيرون وخال
 واثروا آخرتهم على ذنوبهم فاصحبهم الله تعالى وارتضاهم ومن بحر اليقين سفلهم ومرتبتهم لانتان
 الابصوم الثمار وقيام الليل وسهر الليالي وكانوا نحو الاربعين رجلا وقد بلغوا المائة ثم صاروا نحو الاربعين
 رجلا وكان صلى الله عليه وسلم لا يعارفهم ويكثر الجلوس معهم الا ضرورة لا سيما من حين ما نزل في قصة ابراهيم
 من نوم احد ما ذوق النبي صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى** اعلمهم وتولي الدية روى ان ابراهيم من رضى الله
 عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده صناديد في يده في يده عودهم الى الاسلام فجاءه ابراهيم رسول الله
 عليه السلام فاعلمه الله وكره ذلك ولم يعلم تشا غله صلى الله عليه وسلم لانه كان اعمى وكثر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فكمعه لكلامه واعرض عنه فنزل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن معه ويقول انما
 رآه مرجا بمن عاتني فيه ربه وامر الله تعالى فيه بالجلوس معهم **بقوله تعالى** واصبر نفسك مع
 الذين يدعونهم بالغدوة والعشب وكان صلى الله عليه وسلم يواسيهم ويحث على مواساتهم وما
 وينا كل معهم وانما اصاحبه لا يترج يده من ايديهم ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانقرضت
 النبوة والرسالة اختلف الاراء وفلت التفوى واخبرت عزائم النواخير وعفت الجاهلات وكثرت
 العائلات اقبل الناس كلهم على الدين وتعلموا متعلقاتها وانقرضت كذا منة منهم للاعمال المرضية
 والاحوال السنية فبلغوا الصوفية **قال في المناهج السنية** واسم الصوفي حدث قبل
 المائتين من الهجرة بعد اسم تابع التابيعين ولذا قيل التصوف هو الخلق الذي صار به الصوفي صوفيا
 وهو جماع الاخلاق الحميدة كالنقوى ومن ثم قيل في تعريفه كما في العوارف الخروجه عن خلقه والداخل
 في كنفه **وقال الغزالي** هو تجديف القلب لله وترك اختيار ما سواه **وقيل** هو سلامة
 الصدر واقتلاع الرسول **وعن الجنيد** هو الذي مع اجتماع ووجد مع استلزام وعلم مع ابتلاء وعن معون

الكرخ هو الاختلاف بالحفايق والايام مع ما في اية الخلايق وفيما الصوفي من ان اكثر رذوفكم من بصفاته لا من لابس
 الصوف وادعى ولحقه الشريعة ما وعى وعى الشبلي هو من تصف بمرافقة الحق وانقطع امله من الخلق
 وللعارفين في هذه اكثر من ان فوال الجنيح للصوفي كالارض يطرح عليها كل فيبع ولا يخرج منها
 الاكل مبيع ولا هله طريفاً كحريه هو هوب وكحريه هو هوب فاهل الطريقه الاو امراء واهل الصريه الثاني
 مريد ووصياتهم ما بينهما ان شاء الله

فوله

بما مرتبه الاوراط وبلوغ ما يراى
 ادخل طريقه الاسناد طريقه ازهرية

منتهى صمد ما قبله مبا الغتبه الترغيب والاعتناء بالاوراط والاوراط جمع وورد كعمل واحمال
 وهو الوضعية من ذلها وفراة او فونة كما في المصباح والمراد به هذا الذي الذي يلقنه الشيخ للمريد
 بمعنى موروذ فالسيد اية الحسن الحارث وروى الماء بالشرب وورود الذي بمعنى ربة الرب جل جلاله
 وفوله وبلوغ ما يراى علمه على الهراد والمراد عند ارباب القلوب هو السعي في تحصيل السر المكفون
 بالعبادة عن الكون ومرافقة النفس كمن فيكون والذ خواجه زمعة الذي لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقوله
 وتحصيل تجارة لتبوز وعير لن تغور واشار **فوله** ادخل طريقه الاسناد الى ان هذه الطريقة
 مريية عن النبي صلى الله عليه وسلم بالسنن الذي هو من الجوايد المهمة وخصايس هذه الامنة
 والاسناد مصداقاً لسنة الحديث اذ ارجعت الى اوله وفي اصطلاح المحدثين وقع الحديث الى
 النبي صلى الله عليه وسلم بالسنن متصل **فوالعبد الجبر** المسند هو ما وقع الى النبي صلى الله عليه وسلم
 خاصة متصلاً او منقطعاً وفي المسند الذي يتصل اسناداً من اريد اليه منتهيه **فوله** طريقه ازهرية
 مستعمل مضياً بفوله ازهرية تحت طريقه من زهر الشيء ينهر سجواً وغاء وقد يستعمل في الالابيض
 خاصة كما في المصباح يعني ان هذه الطريقة ما سسه على الحنفية السميها وانها طريقة غرا

عدة امدته بالرجوع الى مصر فرجع والبسة الخرفة وامر ان يرجع الى وطنه فاستقل ونزل الى وطنه
واستقر في جبل جرجه جبل بناحية الجزائر بينه وبينها مسافة يومين وعصر يسمى في طوالة من ارض
زواوة واطل له في التربية وتعليم خلق الله به اهم مكانا به من اصول الدين واخذ عنه جم غفير
وسلك على يديه خير كثير ونشر في تلك الافاق الازواذ والفي عتبة في قلوب العباد واشتهر
في الافكار وكثرت اتباعه وعظم حبه وحبه الله الموهوب ورغب فيه الناس في امة الى امه
بعبارة العالمين **افضل الجنان ومسلم** من طيات امة هدية رضي الله تعالى عنه **عنه** صلى
الله عليه وسلم ان الله احب عبدا احب جبريل فقال ان احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينا في
جبريل اهل السماء ان الله احب فلانا فاحبه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض فيحبه
اهل الارض **وقوله** من حباوني حلته لمخدة وقد تغديره متلفا الطريقة المذكورة من الشيخ
الامام نيراس العارفين وغاية العلماء الصالحين **عنه** صلى الله عليه وسلم المعارف الربانية
والعلوم الدينية المشرفة كالبدن **وقوله** عن مصطفاه البكر **عنه** ان كبدني محمد بن سالم
اخذ الطريقة الخلوتية عن صاحب العلوم الدينية والاسرار الغدسية شيخ الطريقة الخلوتية
بالديار الشامية في عصره سيدنا مصيحي **عنه** كما لا يخفى البكر **عنه** البكر في الصلوة في المتصل نفسه
بسيطة ناله بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الحنفى من هداية الخلوة مشربا من قضاة نبيه الوحي
الجليلة للسالكين الطريقة الخلوتية انشاء الله في الثانية والعشرين من القرن اثنى عشر **عنه** كتاب السير
والسلوك الى مال الملوك **عنه** بغية الطريق **عنه** الالعية الكافية الواجبة كملاب سادات الصوفية
عنه تفسير المكنان لمعرفته الامانة **عنه** الاربعون النبوية الموروثة للاقتبال الجامعة
لما يغفل عنه النوم والاعتناء وله الاوراق البليغة ورط المصروف وغيره عن صاحب الاحوال والكرامات
والجدة والاجتهاد في العبادات السالك المصلح المربي **عنه** عبد الله **عنه** الحلي

النافع وملجأ الصالح والوارد سمي **ابرااهيم** الزاهد صري المريد بروحه شدة السالكين سمي **التبريز**
جمال الدين نسبة التي تبريز فاعده اذ رجاء وفرة السالكين وفخر الواردين سمي **عبد الملقب** شهاب
الدين الشيرازي نسبة التي شيراز بلد عباس عرفة برهان الواحدين فلقب **دايرة** المعقبيين سمي
عبد الملقب بزر الدين النجاشي وحنة العارفين وعنده الزاهد سمي **فلقب** **الدين** الملقب
بفتح الهزقة والموحدة نسبة التي فيلدة يقال لها ابراهيم وخلطت جعله بسكون الموحدة عرب النجيب
سمي **عبد القادر** و**عبد الله** بن محمد السهروردي في بضم السين المصممة والراء نسبة التي بلد
بغداد يقال يتصل نسبه اليه سمي **تاج** بكر الصديق رضي الله تعالى عنه من كبار الشافعية واعلم
مشاريخ الصوفية **ولد سنة تسعين واربعمائة** كان يتطلمس ويلبس لباس العلماء ويركب البغلة
ويرفع التاشيتة من يده انعم عليه اجمع المشايخ والعلماء بالاحترام واوقع الله عز وجل الفجر
الانوار وكان يجتمع اليه الواسي والواحد وكان غاية في التواضع ساجد الى الشايع وبعثه بعض الملوك
لحماط على روم الاسارى من النصارى وهم في الفيرد علماء عدة السيرة افعطاهم مع البغراء وفرد
معهم واخذ عنه الاكابر كبار السعديين واربعمائة واربعمائة السهروردي والشيخ عبد الله
ابن مسعود الرومي وغلوا كثير وكان يقول اول التصوف علم ووسطه عمل واخوه وقال اعلا
المقامات عبد الانبساط حتى لا يقع للمريد نفس واحدة في غفلة عن الله تعالى تولي بمعدله سنة
ثلاث ومنتش واربعمائة ودفن في المدرسة على شاطئ دجلة وفبره يزار وعليه مهابة
وفرد الصوفيا مضاف لعمدة وتفطيره شيخ الصوفية نعت له من فطبة اربعة اهلا للآلة البكرية
واسحة عظم الصلابة والصوفية سمي **عصر البرقي** وفرد الرضي نعت له من فطبة البغراء
والسالكين كصف المريد والساالكين الفاضل سمي **وجيه الدين** عن الكوكب الدري سمي **محمد**
البرقي المصنف انوار كالحج عن حراز العطية الصوفية وخلاصة السلسلة الخلقية سمي

معشاة العابد بنوري بكسر الهمزة والواو في بلد المشهور كان راسا في الزهد والديانة والورع والبر

والرياضة والصيانة كان يقول الله مقدمة الاشياء من صحت همته وصدوقها صلح له ما وراءه من

الاعمال والاحوال وقال الحسن الناصري ^{عن} اسفل نفسه رية اخلو وقال ادب المريدي في التزام حمة الله

تعالى وحماة المسايخ وخدمة الاخوان والخروج عن السبيل وجهة ادب الشرعية على نفسه وقال

صحة اهل الصلاح تثمر في القلب العلاج وصحة اهل الفساد تثمر الفساد وعدم السداد وقال

ما دخلت على احد من شيوخ الا وانا خال من جميع ما لي انتظر ما يريد علي من ريقه وكلامه فان

من دخل علي شيئا فبعضه انقطع من بركات ريقه وبعالسته وكلامه وقال ما افعى الغفلة عن طاعة

من لا يفعل ما في سنة تسع وما يتيسر عن صاحب المغامرات الباخرة والحرامات الكاهنة وبسر الطريقة

وينبوع مورد الحيفة سبيل **ابن الفاضل الجليل** رحمه الفوارس سيرة الكلاية البعدانية اصله

منهاوند ومولده ومنشاه بالعمرو وكان فيها بشي على من ذهب اليه ثورا حبة المدام الشاوي وبيرو

من هبه الفقيه اخذ من خاله الشري السفي وغيره وكان يقول مكايبة العزلة ايسر من مرارة الخلقة

ومن اراد ان يسلم له طينه ويستخرج قلبه ويبدنه فلا يلقي الناس فان هذا امر وحشة باعاق من

من اختار الوحدة **وقال الشافعي** لان الشافعي كالمالك به المزية فهو واف مع حجة نفسه وقال المري

الصاد وغني عن علم العلماء ومن اراد الله به خيرا امر عليه بصحة الصوفية ومنعه صحة الفراء

ما من ربه الله تعالى يوم السبت **سنة سبع وتسعين وما يتيسر** وفيه بغير عدد معلوم يزور

الخارج والعام عن خاله **ابن الحسن** رحمه الله او حكي زمانه في الورع والاحوال الص

السفية وعلم التوحيد وهو اول من تكلم فيه ببغداد واليه ينتهي اكثر المشايخ **من كلامه** من عجز عن

ادب نفسه كان عن ادب غيره اعجز **سنة احدى وتسعين وما يتيسر** وفيه بالشوفي بكتابة

يزار عراب محبوك سبيدي **معرفة الشيخ** بغير وزن المشهور في الزهد والورع والعقود عجائب

الدعوة يستقبلهم بغيره يقول البتة اذ يدبره معروف تريا وعجب وهو من موالى علي بن موسى كان يقول
من اراد الله به خيرا فتح له بابا العدل واغلق عليه بابا الجحود . في النوع بعد موته ففعل ما فعل الله بك
فالعجب في قيل له بزهك وورعك قال لا بل بموعظة من السماء وعيبة الفقراء **وموعظة** بالسمك
ما قال معروف ووفقت بالكوفة على رجل يقال له ابن السماء فقال في خلال كلامه وهو بعض الناس عن امر غير الكوفة
على الله بكليته اعرض الله عنك في جملة من مر اقبل على الله بقلبه اقبل الله برحمته اليه واقبل بجميع
وجوه الخلق عليه ومن كل مرة ومرة بالذي رحمه وقتلما يوقع كلامه على قلبه واقبلت على الله فركت
جميع ما كنت عليه الاخذة مولاي علي بن موسى الرضي مات مستعنة ملائكة وقبره ببغداد
تخاهر يزار وعليه رونق وانوار عرج سليمان سيدي **داود** بن يحيى الطحطاوي بن اخذ الحديث عن
عروة بن هشام الاعمش وعبد الملك بن عمير وغيرهم عند ابو نعيم ورجل عليه وجهه فيل
سبب زهده انه كان يحيا لسرايا حنيئة رحمه الله تعالى فقال له يومئذ ابا سليمان اما اللذات وقد
احكمتها افعالها بما بقي قال العلى بما علمته فاعتز او تزهد وانفكح وتعبد حتى صار راسا للعلماء
في المجاهدة وكان اذا خرج مشيا في طريقه يمشي في عبادة فيقال الطريق من هذا الوجه في طريق
الناس فيراك من الاسد ومكث وحده اكثر من ستين سنة ففيل له اما تتوعد حالك وحشة القبر
بين وبين وحشة الدنيا **ومر كلامه** علامة كمال الزهد في الدنيا ترى جلالته الدنيا واهلها قال له
رجل اوصني افل من معرفة الناس وقيل اليه والنهار مراحل ينزل بها الناس مرحلة ينتهي بها الى
آخر سبعهم بل استطعت ان تغد في كل مرحلة زلما فافعل وقال له رجل اوصني فقال له عسى الموتى
ينفذونك صم عن الدنيا واجعل نظرك الموت وقبر من الناس فيراك من السبع مات مستعنة اشيع
وستيم ومأية عفة و الزاهد في تاج العار في سبي **حب العبي** كان من ابناء الملوك فادركته
العناية الربانية وصار من اهل السلوك ولزم وعظ مجلس الحسن البصري فاقبل على الاجلته وقول عن

الاختار واشترى نفسه من الله تعالى بأربعين ألف دينار تصد وبها ولها منافع كثيرة وكرامات شهيدة
 منها انه كان يرى بالبصرة يوم القروية وبعقوة عشية عرفة ونزل بالبحر البصرة فحكها واشترى لها
 بنسنة ووفيه على المساكين وخاطه كيسا وجعله تحت راسه فلما حل الاجل واقرطها البصر اخذ الكيسم فوجد
 عملوا راحم ففضي جميع الذرود دخل الحس مسجدا اطلق المغرب فلما حجب بطنه بالانصار فلم يصل
 خلفه لكونه يلحس العجمة لسانه فمراى تلك اليلة فقال له لو صليت خلف جيب لغفر لك ما تقدم من ذنبك وما
 وريته في النوم بعد موته فبقي له ما عاكذ فقال يبهات ذهبه العجمة وبقية النعمة مات سنة

عرب سعيده **الحسن البصر** والده من اصل صيدان اعتنقه الربيع بنت النعم وهو
 مولد الانصار ولد من عمر وسمع عثمان وشهد عهد الدار وروى عن ابن عباس وغيرهم وعنه يروى
 واهله كان كبير الشمل ربيع الذكر راسا في العلم والعمل غلب عليه الخوف حتى كان النذر لم تخلق الله وكان يقول
 ذهبت وبقيت المنازل ^{المعارف} وقال يستعان على الخاطر الشبه كراي بالذبح والفران وعلى الخاطر النفس بالاصوم
 والرياضة وانما اراد الله به بعد خير لم يشغله بالاولاد ومن شمره التواضع لا تترك الفضل لنفسك
 على احد وانما اراد الله بجبر بعد خير امات عياله وحذوه للعبادات مات في رجب مائة عشرة
 ومائة **وقوله** السبع ايام الربيع الشان نعت الحسن علي صير المؤمنين وادعى سيده الاولاد والاخير صلى
 الله عليه وسلم **عليه** طالب علم وجهه من اثره اجرد الكلام عليها بالتأليف **ومر كرامة** الذكر
 صرح ج الاخرة به وعمل وبوخ التوبة بلحوق الامل **يفر** ارج الذي فوال الزاهد ويرى **ويجزي** على الراغبين
 ارعصى لم يشبع وان منع لم يفتح يعجز عن شئ ما اوتى ويتقنع التواضع فيما بقي منه عناية بياض
 بما لا يات فيجب الصالحين ولا يعول اعطاهم ويغفر الصالحين وهو منهم يحكم على نفسه ^{غيره} **غيره** ولا يحكم عليها
 لغيره **يكره** الموت لظنرة ذنوبه ويقيم على ما يبغيه من حوبه **وروي** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول

وامم

الله صلى الله عليه وسلم مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله قبل ان تخلق السموات
 والارض

على احوال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم

والارض بالبحر عام وقال ابو عبيدة ارتحل الاصابع **علي رضي الله** على تسع كلمات فطع الاطعمع من الخائفين
وبوحدة منصرف ثلاثة في المناجات وثلاثة في الحكمة وثلاثة في الادب اما المناجات ففوله كجاءه فخر ان تكون

لي يا كفاية عزاء ان يكون له عبدا وانت كما احب فاجعلني كما تقب واما الحكمة **ففوله** فيمنه كل امرئ ما يحس

وما اهلك امرؤ عرف قدر نفسه المرء يتقوت لحسنه انما اتكلم مخفي واما الادب **ففوله** استغفر من

ثيبت فبانت نظيرة وتفضل على من ثيبت فبانت اصيرة واضرع الي من ثيبت فبانت اسيرة واما ما تكلم

به فمري بعمل مثقال ذرة خيرا او مري بعمل مثقال ذرة شرا **لا اله الا الله محمد رسول الله**

صلى الله عليه وسلم فقل رضي الله تعالى عنه بضربة من ملج عنه الله بسيف منسوم

ليلة الجمعة الساعة عشر من مضان وقيل ليلة احدى وعشرين من ستة اربعين من الهجرة **وقوله**

الهاشمي نعت له نسبة الى الاعلاء فدوة الانبياء والمرسلين وملج الاولين والآخرين صاحب المقام الذي

الصمود والحوض المورود سيرة **محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف**

ابن قصي بن كلاب بمرة بن كعب بن لؤي بن غنم بن وهب بن مالِك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن

النضر بن نزار بن معد بن عدنان **صلى الله عليه وعلى آله وصحبه** ما تعافب الالوان وخالع العرفان

امه صلى الله عليه وسلم **امته بنت وهب بنت عبد مناف** بزهرة بن كلاب **ولدته** **صلى الله عليه وسلم**

يوم الاثنين لاثني عشرة ليلة خلت من ربيع الاول من عام **صلى الله عليه وعلى آله وصحبه** عظم ملك

عليه صلاة في ايمة بده واولاد الله **والفدوة** بضم الفاء وكسر هاء قال البرقي من الاصل النبي يتشعب

منه البرور وهو **صلى الله عليه وسلم** اصل الخير والدينوية والاخروية والكمالات العارقات به والاشجار

ففوله اخذ له الامير الميمون الى مائة الف ابو العنوخ سبيعي محمد بن سبيعي مصلي بن كلاب الصديقي صاحب

الهل العنكب الزجيج في الجوهري العربية في حل بلغة المريدان رسول رب العالمين **صلى الله عليه وسلم**

اخذ روح الامين سبيعي **جبرائيل الماني** عليه الصلاة والسلام وهو تفسر عن رب العزة **جل جلاله**

وعظم فيضه ونزله الله العالمين سبحانه مولاي **وقوله** العالمين نعت لجبريل ومكائيل وملائكة الله
وتشريف لانه بلغ من المكانة وعلو المنزلة المبلغ العظيم بان جعل السبعين لله تعالى وبيد وسامه عليهم
السلام والجميع **وقوله** انما يحسب سبحانه اني تغيبه يسا وتغيبها له واعلم مصدر سجع بمعنى
نزه عن فعل كشي شكروا ندو غي غيرانه وجوز جملة ان يكون فعله سجع مشددا الا انهم صرحوا بانه
بعمد عن الغياب لانه لا خير له بخلاف الاول فانه كثير وان كان غير مفسر وكما في كلام ابي البقاء انه اسم
مصدر مطلق والمنفوع عن ايراد الابدال خلافا والجمهور على انه ليس مما اريت فعله خلافا للثرياني
ووافقه من يعيشر وما الى الله اجمالا في الانتقال وارويى اليه صاحب القاموس بقوله سبحانه الله نصب على
المصدر ابراهيم الله من الصاحبة والولد حيث فذر **والكلام** غير فلفظه ام والحاصل انه اسم مصدر
لازم النصب على المفعولية المطلقة والعامل فيه فعل متروك الخفاء عطف من لفظه من من لانه
سأله مسددة لازم الاضافة الى مفعول كذا هو او منكم كما في كلام المصنف رحمه الله تعالى فلان مالكا والجمهور
على انه علم جنس على التسميع ككيسا وغوى من اعلام الاجناس الموضوعة للحيثية الحاضرة في الله من
باعتبار حضورها فيه الذي هو نوع تشخصه تعيين لها مع فمع انك عن ابراهيم كما صرح به في البين والي
والزخشي والدماني وبينوا وجهه وانكره لذكر الحاجب ووافقه مالكا وقال هو اسم بمعنى التسميع
وليس بهلم وعلل ذلك بانه لو كان علما لم يصب الاسم واحد كسائر الاعلام المضافة وزعم ابراهيم
والزخشي ان الشاعر ترك تنوينه ^{فقلت} فوله لما جاءه من سجع من علفه الفاني لانه علم على
التسميع فلا يتصرف العلمية والزيادة وليس الامر كما زعموا بل ترك التنوين لانه مضاهي حذف
المضاف اليه وفي الحذف على حاله ومثله كثير ووافقه الشيخ من همام في الجامع وايدى كلامه
وصوبه وان خالف في التوضيح وصرح بما لا اكثر وجبر الرضا في شرح الحاجية على ما لا بد من ذلك ووجه
ما خالفه ووجه بينهم ايضا وبيان علميته انما هي عند فلفظه ^{عن} للاضافة ام كلامه وقد يقال

ار الاضافة

واراد الشكوك حديث النفس هو اجسامها ووسوسة الشيطان وكل ما في كثره بالقلب من الشر وكل ما لا خير
 فيه فان ذلك ما واداه الله تعالى فانه يزيله من القلب وينوره ويحييه بالذخيرة كالمقام مع التي
 تفصح المعجزة وان ذلك كان شيكان المرص من يله **عليه السلام** السلف ان المومنين يفتن شيكان
 كما يفتن الرجل بعيد في السعي وما اسباب الشكوك القوة الوهمية المدركة المعجزة الخيرية المتعلقة
 بالمحسوسات فانها تساعدة العقل في المفردات فانه الامور التي هي نتيجة تخرج من صلاحية العقل
 وموافقة واخذت تشككه وتوسوسه بانتهابه ذلك يبلغ المريد الى مرتبة الساعات الصوفية التدبر
 هم بمثابة الملوك وقوله

،،، **اختر عبد الرحمن هو فطحة الزمان** ،،،
 ،،، **وتخرج مع الاخوان لا تثر مد عسيلا** ،،،

هو جواه شركه معذوق ارادتنا ذلك فاختار ابا عبد الله صبيد، فجد عبد الرحمن الزهر
 المذكور انما قوله هو فطحة الزمان نعت له وكنى بخدمته عن اخذ ورطه، والله خولج حريفته والانتقام
 به سلك حبه الله اكبر كثيرا والذكريات التدبر وعدم الله تعالى بالمعجزة والاجر العظيم وكلمته وتداب
 على على البعلية قبلها وسبب ارشاد الله تعالى ليلان اطلاب المريد مع الاخوان واشار **بقوله** لا تثر مد عسيلا
 الى انه يجب على المريد ان لا يراى نفسه فضلا على احد من بل لا يرى له في الارض مسامحة ولا كذرا في يدونه حتى يغيب
 في القبر بل ختم الامر مغيب عنه ومن لم يمسح في اخسر يقا من حكم الله **فلا تعلق** بل لا يدرك مكي الله الا القوم
 الخسرون وقوله ،،، **يأمن تبغ تشرفي** ،،، **ان خالفتي** ،،،
 ،،، **تبلغ الى الحبيب** ،،، **بالهدوء مع النيل** ،،،

يأمن حقا وترغب في الانتظام به سلك الطريقة الخلوتية لكونها اسهل الطرق وسيرها الى يد من يطلب الترفي
 الى التخلي باوصاف الابدان والالتفات في جميع الاعمال ما تنفع به سلك الله اخير فصره الطريقة

الخلوتية واجتهده في التخلع واصفاك الذ صيغته بالكلية في تصال الى الخفية العرفانية التي هم عند الفروع
عبارة عن سلب آثارك واصفاك باوصافه فانه العاقل بك فيك منك لا انت قال تعالى وما من دابة الا هو اخذ بذاتها
بناصيتها هل تنلبس بالصد والتخ هو مطابقة باطنك لخاطرك والنية التي هو راس الاعمال لان الاعمال بالنيات
كما اخبرني لك سبط المغلوقات **صلى الله عليه وسلم** قوله

“ **خال في نفسك والشيطان** ، **واكثر من في الرحمن** ، ”
“ **شأنك من عبد الرحمن** ، **مقام الفكيه نيا** ، ”

امر بخالفة النعم لانها اعطى الاعطى الى الانسان وفي الحديث اعطى الاعطى الى الانسان فنجسه التي يبرجنه
قال تعالى حكيمه عن الصديق وما ارجى نجسي ارا النفس المارة بالسوء الامارح ربي الاله وكذا في السلام
الشيطان **قال تعالى** ارا الشيطان لكم عدو فاتقوه وعذو لولايه وقال البصيرى وخالفة النفس والشيطان
واعصمه وارحمه هذا النصح فاتقوا وبخالفة الشيطان المريد في عبادة الرحمن الذي قال فيهم تعالى
ارعباد ليس لك عليهم سلطان الا ان يشاء الله واشتد **قوله** اكثر من ذكر الرحمن والوالعيل بقوله تعالى : والاعلم ان الله كثير اولاد
والاعلم ان الله له مغفرة واجراء حكيم **قوله** شيخنا عبد الرحمن عبيد الله **قوله** مقام الفكيه نيا :
الجملة من المبتدأ والخبر يصل بوع زعت له **قوله** مقام اصله مقامه فلا هيبر المعنون للوزن وقوله

“ **بشره المفضل** ، **من في ورطه** ، **وقسى** ، ”
“ **يكسر من اجل العبد** ، **ما يصلح لشر الحميد** ، ”

الجملة البعلية خبر المبتدأ قبله وهو شينك والمعنى والله اعلم ان **البشر** بشره في حاله
النوع ان من اعلم ورده وقلم به وبداية كما ينبغي في حياته يكسر من هذا المبتدأ معه وط الاصل في الآخرة ^{جهنم} الخاسية
بل يفتدها ويغفره الله تعالى مع القفيع وقوله **قوله** بالعباد **قوله** قال في السحاب
“ **ما تعد عنه نيران** ، **في الآخرة والديلة** ، ”

يعني ان الشيخ الامام جعفر الرضي قال بلغه من راي عبادنا لاخره النار ولا تقعدا عليه لاي الدنيا
 والاي الاخرة ولا يجار العقل فخذ او صدهب اهل الحوائج اوقات الاولاد حو ويموزان يكفر الله تعالى على يد
 من شاء من الصالحين من عبادنا ما شاء من الكرامات وعلى هذا جهور الاشاعة والماتورية وانظر هاء
 المقترنة وفوله تعالى لا اوحى موسى عليه السلام في اليوم كرامة له فيلزم انكار صريح القرآن وفي ذلك
 اخراج زوايا اشتبا في الصيغ ووزن الصيغ في الشبهة لم يرم كرامة له الى غير ذلك مما هو مبسوط في محله
 فيجتمعا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك وروية الانبياء حو ويكون اخباره روية
 تعالى بذلك من باب التحدث بالنعيم **ويحكي** عن الشيخ الامام سبط بلقاسم النجار الفسيفسكية
 ما يقع من هذا اقل صاحب بده الاسالي كرامة الولي بطار الدنيا الهلاكون وهم اهل التنوال والملك
 والاعتقاد الحسن سلامته والله خلق ما يشاء ويختار وفوله

يا الله مرغبي **يا كفي شر عيوي** ٥٥

٥٥ **ندخل سير القلوب** ٥٥ **نبلع مثل اخونينا** ٥٥

يا الله انت مراد لا تتوجه اراطي اسواك باغتنى عن مونة شر عيوبة الخامة والبلكنة والحصر في
 منها في ندخل صرة الشايرين سير القلوب ونبلع مثل اخونينا اسالكين ففوله

٥٥ **اذا سالوك الاضداد** ٥٥ **اير طريقتي في الدوراد** ٥٥

٥٥ **فلهم بلاتنكساد** ٥٥ **حريف ازهر ريبا** ٥٥

اراد بالاوراد خدام غير اصحاب الاوراد الذين لم يتمسكوا بوزن مال الالطرو والاوراد وان تعدد طق
 فمن بعد واحد بلاتنكساد سير الاوراد والايين الطروق وكلهم من رسول الله ملتزم وانما خدام اصحاب
 الاوراد الذين لا يدرى لهم احلا جان ساك احد عنهم باخبر بالواقع وقاله بلا عسر ولا اختصار وتقليد
 في الخلاع ان طريقتي حريفة اي عبدا لله اللازم روية الله تعالى ورغبه ونه كره ان يفعلة الله كره عملا

بقوله عليه الصلاة والسلام لا يبرهن في الدين واحد اخبرك مما صلت عليه الشمس اوه واثار بقوله

،، اخذوا من الاسياد ،، نعم في الانشاد ،،

،، في علم جلا يعاد ،، هم اهل التربية ،،

المروج ترغيب السائل عن كبريائك لانه وبما اذا اتيك له السند واخبرته باقتضائه بالانبياء صلى الله عليه وسلم فيحصل له من الرغبة ما يملكه على الانتظام في سلكها والعز بواجبها ثمرةها والتعظيم في رايها معار معارفها والورد من مواردها وجملة هم اهل التربية في عمل جبر نعت للاسياد والتربية نفل الصديقين من حلال الى حلال ومن مفلح الى مفلح على حسب قوة همتهم وضعفها بقوله

،، يا من بيده الامور اجعل في كفي بالحقور ،،

،، وارزقني وفي الصدور ،، في طريق الصوفيا ،،

يا من جميع الامور منوطة بقدرك اجعل في كفي كملت بسا بالحقور والمعرفة خالصة هذه الامور الغفلة

واراد بذلك رحمه الله تعالى التفرج الى مقام الاحسن المشار له بقوله عليه الصلاة والسلام حين سأل جبريل

عليه الصلاة والسلام الاحسان ان تعبط الله كذا تراه فانه لم تترك تراه وهو يدرك الحديث في العلم

وسال بقوله وارزقني وفي الصدور الثبات بالقول الثابت في الحياة الدنيا والخرة والحلم

والبرائة والعلم الضروري بالحق في العلم والنية ومنه التعلم في الصغر كالنقطة في الحجر فلان الاثير في

العلمانية الوفرة الوفرة في الصخرة اراخا انه يثبت في القلب ثبات هذه الوفرة في الحجر وفلا التفتت انا في

المفاهيم لا خلاف في ثبوت النبوة فخلو العلم الضروري كعلم الله يورضي الله تعالى عنه وكان

يشير به الى قوله صلى الله عليه وسلم ما فظلم ابوكم بكثرة صلاة ولا كنتم بشيء وفر في صدره واراد

بجمع الصوفية بجمع معارفهم سفلنا الله تعالى منهم وفيه استعارة مكشوفة وقيل في قول

،، مراتب هذه المربوب ،، ثلاثة بالتعقيب ،، شريعة ومخبر ،، حقيقة وهذا نيا ،،

الاسلام

فان في كل الرغوز ومفاتيح الكون اعلم ان مراقب السلوك الى منازل العلوك الثلاثة والايمن والاحسان والاسلام
اول مراقب الخير في علامة المومنين والايمن ان لو اورد ارج القلب ثلاثة المومنين والاحسان
اول مراقب الروح في خاصة المومنين وفيه سر الى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور المروى
عن سيدة نساء ائمة رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع
علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر عليه اثر السفر لا يعرفه منا احد حتى جلس
الى النبي صلى الله عليه وسلم واستند ركبتيه الي ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد
اخبرني ما الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم ان تشهد **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا**
رَسُولُ اللَّهِ وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحتج البيت اراستكحت اليه سبيلا
فقال لم صدقت فتعجبنا منه يستله ويصطفه فقال يا خبرنا عن الايمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وبما في الصدقة وشهدت ان لا اله الا الله فقل صدقت فقال يا خبرنا عن الاحسان
فقال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فاعلم انك تراه وهو يدرك الحديث ام فلو اورد ما يقتضيه من الكون في هذه الحديث
من الرغوز والمعنى الملقوز وهو ان السليل هو جبريل عليه السلام العلق في هذه الايام والسايلين
هذه الاسباب وان الميم في هذه الحديث ان احب السلوك في حلة العلوك هذه الثلاثة من النبي صلى
الله عليه وسلم في الاسلام فيما بين بوجاهة الاحكام والايمن في ايام القلب بوجاهة الاسلام
والاحسان في ايام الروح بمشاهدة الملك الاعلى الاقراء يقول الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه
فتكون قريبا بوجاهة العبودية مع شهوة في اياه وهو يدرك وتكون قريبا بوجاهة العبودية مع
شهوة اياه فان في الاوامر في هذه الثلاثة صريفة لانه حين اراد ان يشهد في اياه وجبه ارضته كانت
الارادة منك له فينبغي ان يحبك فلو كانت الارادة منه لك لما حبه بل انه لا يجر الى الله الاله ثم في الحديث
معنى خفي له فليدرك في قوله فان لم تكن تراه فاعلم انك تراه فان لم تكن تراه فاعلم انك تراه

فما هو الشريعة وباطنها الحفية فيكون الحفية في الشريعة كبطون الغريد في البنية والكنز في معدن
فيكون خلق الله اوجع المعدن لا تقهر راسه اللب بزيده ولا له المعدن بثمره قال الامام الشرايبي
اجمعوا على قولهم حفية بلا شريعة بلا حلة وشريعة بلا حفية بلا حلة وكل من رايير الحفية
والشريعة مخالفة فانما هو لفصورة عن رجاء العمل اقام الحفية غلبة مراقب الحفية
والشريعة ولا تعمل الشريعة الا بمراعات الحفية ويخرج ذلك في الحكم بالينة وانه ينبغي حكم
الحاكم بها الخام ان جعل حالها وان صرح بانها شتمت زوالا ينبغي حكمه بالخام او لا بل طحا
وان كانت صالحة في حكمه الخام الا باصنافها نظير الاعمال الخالصة والاعمال التي في خلاها الرياء
قال صبيح ابراهيم المبتولي الشريعة كالشجرة والحفية كالثمرة فلا بد لكل واحدة من الاخرى
وقال صبيح ملكي البكري في كتاب السير والسلوك الشريعة جعل الامورات ونزك المنهيات مكافئ
والحفية شجع افعال النبي صلى الله عليه وسلم والعمل في قول المناوي الحفية سيرة مختصة بالان
بالسالك الى الله تعالى من قطع المنار او التفرغ في المفامات وقيل هي عبارة عن مراسم الله تعالى وافكاره
المشروعة التي لا رخصة فيها والحفية سلب اثار او صوابك عندك باو صافه والشريعة
بالترام العبودية وفي تحفة السالكين والشريعة ما جابه النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه
الصلاة والسلام اتيتكم بشريعة بيضا لم يأت بها نبي قبلي ولو كان في موسى عليه
السلام زمان وسائر الانبياء لم يسعهم الا اتباع شريعتي تهسكولها ولو الا ليل فيجوا
والحفية فحصة تعالى بالعلم والعمل وقيل الاخذ بالتقوى وما يفرض من العواي من قطع
المنار والمفامات والحفية الوصول الى المقصود ومشااهدة نور المتجلي وقيل هي
ان يشهد بنور الحق في القلب ان كل باطن له ظاهره وعكسه ومثل بعضهم الشريعة
بالسعيية والحفية بالبحر والحفية بالمعادن فلهن ركيب السعيية علم في البحر ومن علم

وشركه نزع ومعناه ان لم تكن في الميبي والاشراك المعين فانه قرا **و** عرني زيد انه قال الخليل
 في بعد ايتي ثلاثة اشياء. وكنت انصر ابي احبته وعلبته وكنه فبرائتي في كل لي سبوع طرية
 وعلبه لي سبوع طرية وحب في سبوع في الطرية ويخله ثم من اهل الثلاثة وملكها التوبة
 يجب ما قبلها كما ان الاسلام يجب ما قبله وصحت التوبة صفيحة على ثلاثة شروط الاول ان
 الندامة على ما قبلت من المخلات الثلاث الغيلوم في الحال على احسن الحالات الثلاث العزم ان لا
 يعود الى افجع العادات فلا اخذ شي من هذه الثلاثة وهو تلبس ثياب ثم التوبة على ثلاثة
 اقسام اولها التوبة وهو سكتها الانابة وواخرها الانابة فمن تلبس خوف العفوة وهو صاحب
 توبة ومن تلبس رجاء العفوة وهو صاحب الانابة ومن تلبس فيلزم للعبودية والارعية في الثواب
 والارعية من العفوة وهو صاحب اوبة في التوبة صفة المومنين فالنعال وتوبوا له
 الى الله جميعا اليه المومنون لعلكم تفلحون الآية وفي هذه الآية اشارة خاصة
 وبشارة عامة اما البشارة العامة بانها عمت على العصاة والطارئين كل لا تتصرف قلوبهم
 من خوف الفجأة واما البشارة الخاصة فهي امرهم بالخلاعة مع طاعتهم كما لا يجب من
 طاعتهم فيصير جميعهم حسا واولا في الحريم الطاريع والعلاج والانابة صفة الاولياء
 والاولوية صفة المغنيين ثم ان التوبة على ثلاثة مراتب توبة العوام من الذنوب وتوبة الخواص
 من الغفلة وتوبة خواص الخواص رتبة شعبة سوى المحبوب مشتمل بين تلبس من التراتب
 وبين تلبس من الغفلة وبين تلبس من رتبة الحسنات وهذه اعمنى قولهم حسنة الابرار
 سيطات المغنيين اذا علمت هذه اعرفت ان الشريعة اقامة البدن بوسائل العبودية وطريق
 اقامة القلب بحقوق الالهية والحقبة مشاهدة الربوبية في الشريعة والحرقة في الشهادة
 والحقبة مرافقة ومشاهدة ولا تباين بينهما اذ الحريفة الى الله تعالى لها الخادم وباطن

بالتوبة
 اصل

فكأنها الشريعة وباطنها الحفيفة فيكون الحفيفة في الشريعة كبطون الفريد في لبنه والكنز في معدنه
فيكون خفي البه او حجب المعدن لا تظهر راسه البتة بزيه ولا من المعدن بثمره قال الامام الشجراني
اجمعوا على قولهم حفيفة بلا شريعة بل الحلة وشريعة بلا حفيفة بل الحلة وكل من راي في الحفيفة
والشريعة مخالفة فانهما هو لفصولة عن رجلي العمل فان الحفيفة غالية مراقبا الحفيفة
والشريعة ولا تعمل الشريعة الا بصراعات الحفيفة ويظهر لك ذلك في الحكم بالينة وانه ينبغي حكم
الحاكم بها لحام ان جعل حالها وان صرح بانها شتمت زورا لم ينبغي حكمه بالحكم او بالباطل
وان كانت عارية فبعض حكمها لحام او باطنا فكثير الاعمال الخالصة والاعمال التي دخلها الرياء
قال صبيح ابراهيم المبتول في الشريعة كالشجرة والحفيفة كالثمرة فلابد لكل واحدة من الاخرى
وقال صبيح ملكي البكري في كتاب السير والسلوك الشريعة وفعل العاصرات وقر في المنهية كالنار
والحريرة تشبع افعال النبي صلى الله عليه وسلم والعمل به قال المناوي الحريفة سيرة مختصة بالاف
بالسالك الى الله تعالى من قطع المنازل او التفرغ في العفامات وقيل هي عبارة عن مراسيم الله تعالى وافكاره
المشروعة التي لا تخفى فيها والحفيفة سلب آثار او صوابك عنك باو طرفة والشريعة
بالانتماء العبودي وفي تحفة السالكين والشريعة ما جابه النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه
الصلاة والسلام اتيتمكم بشريعة تبيخ الففيفة لم يات بها نبي قبل ولو كان في موسى عليه
السلام في زمانه وسائر الانبياء لم يسعهم الا اتباع شريعتهم فكذلك هؤلاء الاولاد الذين
والحريرة فحصة تعال بالعلم والعمل وقيل الاخذ بالتقوى وما يفرق من المولى من قطع
المنازل والعفامات والحفيفة الوصول الى المقصود ومشاورة نور المتجلي وقيل هي
ان يشهد بنور الحق في القلب ان كل باطن له كماله وعكسه ومثل بعضهم الشريعة
بالسعيية والحريرة بالبحر والحفيفة بالمعاطاة ولهم ركن في السعيية علم في البحر ومن علم

في البحر لا يجلوا من الحلاعة على تلك المعادن فإذا ركب العبد سبعين شريعة واستعمل
 أنواع مجاهدته وسار بهوى عشقه ورغبته في بيض كبريافته اعتنق جواهر حقيقته وشك
 بعضهم بالورة والشرعية كالفطرة والحريفة كاللب والحقيقة كالدهر والوصول إلى اللب
 الأبعد مجاوزة الفطرة والوصول إلى الدهر الأبعد معاناة اللب على نار المجاهدة ليظهر بها
 سر المشاهدة بالشرعية لها حدود من تعداهما أقيمت عليه الحدود والكبرية لما صدق وجود
 معهود من تعداه حرم عليه الورد والحقيقة لها باطن مشهود في كتاب هذا الوجود وسيل
 بعضهم عن حكم الشرعية والحريفة والحقيقة فقال إن الظاهر بطل صومه في الشرعية وإن
 اغتاب بطل صومه في الحريفة وإن حضر به إلى غير الله بطل صومه في الحقيقة وإن علم
 أن الحقيقة مبنية على إشارة وأسرار حفية والغاز وموزعجية لا يعرف إلا من سار في حريفته
 وكشف له عن سر حقيقته فإذا أوجع تلك الإشارة ورد عليه وأرط في البشارات فإذا أكتف
 ما أعلم الله عليه وأخبر ما أخفى من الأسرار الباطنية زاده الله من فضله الوافر وأمد به مدد
 العاقل وهذا الماسح بعين سر رضى الله تعالى عنك لا عن النجى. **صلى الله عليه وسلم**
 بقوله يا رسول الله أحدث الناس بكل كلام اسمه عند منك **فألقى الله عليه وسلم**
 نعم إلا أن أحدثت حديث لا يبلغ عقول الخلق في ذلك الحديث فيكون على بعضهم فتنة ورواية
 عنه أنه قال إني لأعلم **وقوله تعالى** يتنزل الأمر الآية فيهن علم الوقلته كغير قصود وقال سليمان
 البارقي رضى الله عنه لو حدثتكم بكل ما أعلم لقلتم رحم فائق سليمان وقال أبو هريرة رضى الله
 تعالى عنه أكلت خيل جوارح من العلم الواحد بثقتي لكم والآخر لو قلته لقلتم من هذا الخلق
 وقد قيل **يا رب جوهر علم لو أبحر به** أنت ممن يجيد الوقله واستحل جال من
 مسلمون في بيرون أفتح ما يأتونه حسنة أنبياء أكتف علم جواهره كيما يبرهنه جلاله فيقتنوا

عنه

وفان